

هذا يشير بأصبع وعيون ذا
ترنو إلىّ وثغر هذا يضحك
وما أروع قول « بشار بن برد » :

حوراء إن نظرت إليّ ك سقتك بالعينين خمرًا
وكان رجع حديثها قطع الرياض كسين زهرًا
وكان تحت لسانها هاروت ينفت فيه سحرًا
وتخال ما جمعت عليه ه ثيابها ذهبًا وعطرًا
وكانها برد الشرا ب صفا وصادف منك قطرًا
جنية أنسية ... أو بين ذاك أجل أمرًا
وقول « أبو نواس »

متنايه بجماله صلف لا يستطيع كلامه تيهها
للحسن في وجناته بدع ما إن يل الحسن قارها
لو كانت الأشياء تعقله أحلته إحلال بارها
لو تستطيع الأرض لانقبضت حتى يصير جميعه فيها

وقوله أيضًا :

كان ثيابه أطل عن من أزراره قمرًا
يزيدك وجهه حسنًا إذا ما زدته نظرًا